

[871/892] وجوب التعاون على البر والتقوى [4] - الشيخ

عبدالعزیز بن باز II قسم الدعوة إلى الله [43/83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليفه وصفوته من خلقه واميئه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله في بيت من بيوت الله في هذه الليلة الليلة الخميس - [00:00:23](#)

الحادي عشر من شهر شعبان للتعاون والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح في الله عز وجل واسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدنا صراطه المستقيم - [00:00:43](#)

وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح ولاة امرنا ويهديهم صراطهم وينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل ويصلح لهم البطانة وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان - [00:01:03](#)

يرضيه وان يمنحهم الفقه في الدين. وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم. انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله ان من اهم الواجبات التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وهذا - [00:01:23](#)

الشاهد الذي قدم بعض الابيات مشكورا نسأل الله له المزيد من التوفيق مع صلاح النية وصلاح العمل ولي على ابياته ملاحظة الملاحظة الاولى انه اما الارض كوكبا سيارا والارض ليست كوكبا سيارة. ولكنها ارض ثابتة مستقرة. جعلها الله قرارا للعباد - [00:01:43](#)

يمشون عليها ويزرعون عليها وينامون عليها الى غير ذلك كما قال جل وعلا والقي في الارض رواسي ان تميد بكم فجعلها مستقرة جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. فالارض قارة ثابتة والسيارات هي النجوم والشمس والقمر - [00:02:13](#)

السيارات الجارية والشمس والقمر هذه هي الجارية في افلاكها وفي اخر ابياته سؤال الله ان الله يديم يديمنا والدوام ليس من حق من شأن المخلوق والدوام لله عز وجل. وانما يقال ان يوفقنا وان يهدينا وان يصلحنا وله ذلك. اما ان يديمه - [00:02:35](#)

فلان هذا دعاء لا يصلح الدوام لله وحده. الا يصلح ان يدعى لاحد بالدوام ولكن يدعى له بالتوفيق والصلاح والهداية ونحو ذلك ايها الاخوة في الله ان من اهم المهمات التناصح والتواصي والتعاون على البر والتقوى وهذه المحاضرة من باب - [00:03:01](#)

التناصح ومن باب التواصي بالحق ومن باب التعاون على البر والتقوى الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه لم يخلقهم سدى ولا عبثا بل خلقهم ليعبدوه وارسل الرسل وانزل الكتب لهذا الامر العظيم - [00:03:23](#)

قال جل وعلا ابحسب الانسان ان يترك سدى؟ وقال جل وعلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا؟ قال جل وعلا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. الله خلق الخلق لحكمة عظيمة. وهي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:03:45](#)

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون خلق الجميع ليعبدوه وعبادته هي توحيد وطاعة اوامره وترك نواهيه هذه هي العبادة التي خلق الناس لها ان يعبدوه بان يوحدوه ويخصوه بها مع فعل الاوامر وترك النواهي يرجون رحمته ويخشون عقابه. خلقوا لهذا قال تعالى وما خلقت - [00:04:04](#)

الجن والانس الا ليعبدون. المعنى ان يخصصوني بالعبادة ليدعوني ويستغيثوا بي ويوحدوني وبطيعوا اوامري وينتهوا عن نواهي. خلق

بهذا الامر العظيم. لم يخلقوا عبثا ولا سدى ولم يخلقوا للاكل والشرب وغرس الاشجار وشق الانهار ونحو ذلك. خلقوا ليعبدوا الله وليطيعوه ويتبعوا رسله عليهم - [00:04:30](#)

والصلاة والسلام ويسر الله لهم للارزاق ما يعينهم. قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. قال تعالى وسخر لكم جميعا منه هو خلقهم ويسر لهم الارزاق. ليستعين بها على طاعته من الثمار و - [00:04:54](#)

الحيوانات وجميع ما ينتفعون به خلقهم ليستعينوا بذلك على طاعته. ويستقيموا على مرضاته ويدع ما نهى عنه سبحانه وتعالى فالواجب على جميع الثقلين التفقه في هذه العبادة والتبصر فيها والتعاون في ذلك حتى يعرفوا مراد الله منهم وحتى يؤديوا حق الله عليهم - [00:05:15](#)

وهذه العبادة الله ارسل الرسل بها وانزل الكتب بها. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين. واعبدوا الله ولا تشروا به شيئا - [00:05:42](#)

فنحن مخلوق للعبادة مأمور بها. والرسل بعثوا بها. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وخاتمهم نبينا محمد - [00:05:56](#)

خاتمهم وافضلهم هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء وافضلهم ورسالتهم عامة للجن والانس قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:06:16](#)

قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقال عليه الصلاة والسلام بعثت الى الناس كاشفة بعثت للاهمال هو مبعوث لجميع الثقلين انهم وانس - [00:06:36](#)

فالواجب على جميع الثقلين التعاون البري والتقوى. التعاون في معرفة هذه العبادة والتفقه فيها. والتبصر من طريق الدلة الشرعية. قال الله قال هذا الواجب على الجميع ان يتعاونوا ويتساعدوا في التفقه في الدين والتبصر - [00:06:54](#)

كل واحد يسعى في معرفة ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه من طريق القرآن العظيم والسنة المطهرة. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ويسأل اهل العلم عما اشكل عليه - [00:07:11](#)

قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا هو الواجب على الجميع التناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى حتى تعرف ما اوجب الله عليك او تعمل به وحتى تعرف ما حرم الله عليك فتجتنبه - [00:07:26](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ليرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن علامات الخير والسعادة وان الله راض بالعبد خيرا ان يفقه في الدين وان يتعلم ويتبصر - [00:07:46](#)

ومن علامات الهلاك والشر الاعراض عن الدين والجهل وعدم التبصر وعدم التعلم فعلى كل مسلم وعلى كل مسلمة التفقه في الدين والتبصر والتعلم من طريق القرآن العظيم والسنة المطهرة هذا كتاب عظيم فيه الهدى والنور. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. قال تعالى - [00:08:00](#)

وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه فاتقوا لعلكم ترحمون قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب والواجب علينا ان نتدبر هذا القرآن وان نعرف مراد الله منه نسأل اهل العلم اذا جهلنا حتى نعرف ما ما يجب علينا وما يحرم -

[00:08:32](#)

وحتى نؤدي ما اوجب الله على بصيرة وحتى نجعل ما حرم الله على بصره وهذا الكتاب العظيم هو الصراط المستقيم. وطريق الهدى مع ما جاءت بالسنة الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:08:54](#)

فعلى كل مسلم وعلى كل مسلمة التفقه في الدين والتعلم كيف يصلي كيف يصوم كيف يحج كيف يعبد ربه كيف يدع المحارم هكذا يتعلم فما عرف مما اوجب الله فعله وما عرف بما حرم الله تركه - [00:09:12](#)

يعبدوا الله على بصيرة على علم. قل هذه سبيلي يدعو الى الله على بصيرته. يتعلم يرشد الناس ان كان عنده علم ينصح له لان هذا من التعاون على البر والتقوى النصيحة والدعوة الى الله والتوجيه الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل هذا من التعاون

على البر والتقوى - 00:09:31

وكله من التفقه في الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما شهد الله له بطريق الجنة ويقول صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:09:54

ويقول صلى الله عليه وسلم اقرؤوا هذا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة ويقول صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله بحسنة والحسنة بعشر امثالها ويقول صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. حجة لك ان عملت بها. وحجة عليك اذا ضيعت ولم تعملها - 00:10:11

الوصية ايها الاخوة في الله التناصح. والتعاون على البر والتقوى والتفقه في الدين والتعلم. كل واحد يتعلم. ما هي العبادة التي خلقت لها يجب ان تعرفها مخلوق للعبادة لست مخلوق سدى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. مأمور بها يا ايها الناس اعبدوا ربكم. فعليك ان - 00:10:34

فاعظمها واهمها اخلاص العبادة لله وحده. وان تكون اعمالك اقوالك التي تقرب بها كلها لله وحده. ترجو رحمتك وتخشى عقابك سبحانه وتعالى هكذا يجب على العباد ان يخصصوه سبحانه بدعائهم وخوفهم واجلائهم وصلاتهم وصومهم وذبحهم وجزهم وغير ذلك كله لله وحده - 00:10:56

كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له ويقول جل وعلا فاعبد الله مخلصا له الدين. فلا تدعوا مع الله احدا والله واحد لا اله الا هو الرحمن - 00:11:21

طيب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ادي النصيحة. الدين النصيحة ادي النصيحة. لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم انصح اخاك تأمره بالخير تنهاهم عن الشر - 00:11:41

قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله هذه وصولهم هذه اوصافهم فاعرفها حتى تكون منهم والمؤمنون والمؤمنات - 00:12:00 يؤمنوا بالله والمؤمنات بالله بعضهم اولياء بعض اولياء احبة ليس بينهم غل ولا حقد ولا شحنا ولا كذب ولا نميمة والخيانة اولياء الله هو من ولي اخيه في الله واخته في الله. وهكذا المؤمنة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم يرظى. بأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الصلاة - 00:12:21

الزكاة ويطيعون الله ورسوله فكن منهم كن انت من هؤلاء استقم على دين الله وادي حق الله واجتهد في طاعة الله ودع محارم الله ارجو رحمته وتخشى عقابه. هذه العبادة التي انت مخلوق لها - 00:12:44

تعلم من القرآن والسنة هذه عبادة تفقه فيها وتؤديها على وجه الله شرعها الله من جميع الامور من صلاة وصوم وحج وجهاد وامر بالمعروف ونهيها عن المنكر وبر الوالدين وترك ما حرم الله من سائر المعاصي - 00:13:03

واعظم ذلك واهمه توحيد الله والاخلاص وترك الاشراك بهذا اعظم واجب واهم واجب توحيد الله بالعبادة تخصيصه بالعبادة وترك الاشراك به سبحانه ثم فعل ما امر الله وترك ما نهى الله - 00:13:23

وهذا يحتاج الى تعلم وتبصر وتفقه في الدين حتى تؤدي ما اوجب الله عن بصيرة وحتى تدعى ما حرم الله عن بصيرة قد جمع الله سبحانه الخير كله في قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:13:40 او لهم الناجون هم الرابحون هم السعداء الذي يتفقه في الدين وتعلموا فامنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا بالله ووحدوه وعبدوا وحده وعملوا الصالحات يعني ادوا فرائضه وتركوا محارمه عن بصيرة واهل علم. ثم تناصحو وتواصوا بالحق فيما بينهم. يتناصحون ويتواصون بالحق. ثم بالصبر ايضا لا بد - 00:14:01

من الصمت يتواصون بالصبر هذا هو الدين كله ايمان صادق وعمل صالح وتناصح وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالواجب عليك ايها المسلم وعليك ايها المسلمة العناية بهذا الامر وان تكون في ايامك ولياليك في جميع اوقاتك معتني بهذا الامر - 00:14:27 ان صليت صليت لله وان صمت صمت لله وان صدقت صدقت لله وهكذا تريد ثواب الله تخصه بالعبادة دعائك وخوفك ورجائك تسأله

من فضله يا رب اغفر لي رب ارحمني يا رب وفقني يا رب اهدني سواء السبيل ترجوه فتخشى عقابه - [00:14:54](#)
سبحانه وتعالى وهذا يحتاج الى عناية ومحاسبة للنفس وجهاد الله والله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله
لمع المحسنين. اذا جاهدت نفسك في هذا الامر استقامت هذا الشيء - [00:15:12](#)
استقامت على فعله ما شرع الله ما نهى الله عنه والمؤمن من صفته النصح لاخيه دائما ينصحونه شهيد او غاب فلا يغشه ولا يهونه ولا
يكذب عليه هكذا مؤمن ليس بكذاب ولا خائن ولا غاش - [00:15:32](#)

ولهذا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله
ورسوله. اولئك سيرحمهم الله بايمانهم وتقواهم يرحمهم سبحانه وهذا الكتاب العظيم الذي بين ايدينا فيه الهدى والنور كتاب الله -
[00:15:57](#)

ميسر بحمد الله فالوصية العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته والتدبر معانيه لان فيه الهدى والنور وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه
وسلم فيها الهدى وفيها الفائدة يتعلم الانسان ما يسر الله له من سنة الرسول يسأل اهل العلم عما اشكل عليه لا يغفله - [00:16:24](#)
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فيكون في جميع اوقاته مهتما بدينه حريصا على دينه يسأل عما اشكل عليه ويعمل على
البصيرته وكل ما يسر الله بيده يستعين بها على طاعة الله. وعلى اداء حقه - [00:16:47](#)
فهو يؤدي الواجب الذي اوجب الله عليه وينصح لاخوانه لا يغفل فيسلم على اخيه ويرد عليه السلام ويعينه على طاعة الله ورسوله
ويعود في زمن الخير فيتبع جناته اذا مات - [00:17:15](#)

وينصح له شهيد او غاب ولا يغشه يغشه في المعاملة ولا يخونه ولا يغتابه ولا ينم عليه لانه يعرف انه في الله فينصح له شهيد
الاموال ومنها النصيحة توجيه الى الخير وتعليمه وارشاده وامره بالمعروف والنهي عن المنكر. كل هذا من النصيحة - [00:17:42](#)
ومن التعاون على البر والتقوى الوصية لكم ايها الاخوة الصدق في هذا الامر تناصح والتعاون على البر والتقوى وان للسيد كل انسان
في التوقف في دينه والتبصر وان يعلم ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه حتى يدع ما حرم الله على المصير - [00:18:02](#)
حتى يؤدي ما اوجب الله على ومن ذلك العناية باحضر حلقات العلم حضور حلقات العلم حتى يستفيد منها العناية بخطب الجمعة
يستفيد منها في الصعيد يستفيد يسأل عما اشكل عليه اهل العلم عن طريق الحاكم طريق التاهون طريق المكاتبه من طريق المباشرة
- [00:18:31](#)

وبهذا يزداد علمك تزداد بصيرة ويعمل بما اوجب الله عليه والاسلام مخلوق ليعبد ربه يولد من امه جاهلة لا يعلم شيئا حتى يتعلم
كما قال سبحانه والله هو خلقكم من بطونهم وما انتم لا تعلمون شيئا - [00:18:59](#)
وجعل لكم السمع والابصار لعلكم تشكرون فانت خرجت من بطن امه لا تعلم ذلك التعلم والتبصر والتفقه في الدين. لماذا خلقت؟ بماذا
امرت؟ تنظر في هذا الامر وفي كتاب الله تعليمك في القرآن تعليمك وارشادك اذا تدبرت وتعرفت وفي اهاجر الرسول صلى الله عليه
وسلم كذلك - [00:19:33](#)

وعند اهل العلم ايضا يرشدونك اليه ويعلمونك نسأل عما اشكله من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وبذلك يقول المؤمن
قد ادى الواجب تدبر في القرآن وعنايته بالقرآن وسؤال اهل العلم عن ما اشكل عليه - [00:19:55](#)
اما الغفلة والتساهل فهذا طريق الهالكين. طريق المغضوب عليهم قال جل وعلا في شأن الهالكين ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او
يعقلون انهم ذاك الانعام بل هو ظل سيدا ان شاء الله معروضون لا يفهمون - [00:20:23](#)
قال يسألون ولا يتبصرون ولا يتفقهون قال نعم قال سبحانه ولقد درانا لجهنم كثير من الجن والاسلام قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين
لا يوصون بها ولهم عذاب لا يسمعون فيها. اولئك الانعام بل هم - [00:20:40](#)

اولئك احيانا تكون من هؤلاء احذر ان تكون من هؤلاء المعرضين الغافلين وفي الحديث الصحيح عدلوا النصيحة عدلوا النصيحة
لمسلم لمن يعرفها؟ لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته هذا عام للناس كلها - [00:20:57](#)
كل واحد عليه ان ينصح لله ولعباده حسن طاقته والا يغشهم لا في معاملة وشرار ولا في غيرها لانه هو من اخ المؤمن لا يخون ولا

يكذب عليه ولا يظلمه - 00:21:25

بل يتحرى اداء الواجب يتحرى النصح في معاملاته لاخيه يتحرى ان ينفعه ولا يضره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:21:50

على من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة هل تدرك منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. يعاملهم بمثل ما يحب. النصح والصدق والاحسان - 00:22:12

وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم للامة ما فيه سعادتهم ونجاتهم وحذرهم مما يضر به قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمون - 00:22:27

فالرسول بين وانذر علينا نستمتع ونستقيم على الحق لان في ذلك السعادة والنجاة ولا ينبغي للانسان ان يحقر نفسه وعندها همة عالية ينصح اخاه يراه من الزلة يا اخي كذا وكذا يأمرهم بالمعروف ينهون عن المنكر - 00:22:56

يشير عليه بالخير وهكذا مع والديه ومع اخوته ومع زوجته واولاده. يوجه الى الخير وينصح وبهذا يكثروا خير ويحصلوا التعاون اما الغفلة هذا طريق الهالكين قال تعالى والذين كفروا عما اجروا معرضون. قال سبحانه وان يعشوا عليك الرحمن يقيد له شيطان يعني يغفل. الغفلة والاعراض طريق الهلاك - 00:23:26

فيها وتعاون الخير والتصديق والتبصير والتوجيه هذا هو طريق النجاة تعاون على الخير تواصي بالحق الصبر في ذلك ولا ينبغي للعبد ان يمل او يستحي في مثل هذا لا يسأل ان اشكر عليه. ان الله لا يسأله - 00:23:58

لا المعلم ولا المتعلم المعلم يجتهد في التعليم والتذكير والدعوة والمتعلم كذلك وبذلك يحصل على ما بينه الله للعبادة وما خلقه من اجله فيعمل على بصيرة ويترك على مصيره اما اذا غافل واعرظ واشتغل بدنياء فان هذا هو طريق الهلاك - 00:24:25

لكن تكون خادمة تابعة يكون همكم واعظم همه امر الآخرة والتبصر بذلك والعمل في ذلك وما اعطاه الله من الدنيا يكون عوناً له في هذا الامر وينبغي ان يكون على بال كل مؤمن ومؤمنة - 00:25:02

قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر مع قوله سبحانه وتعالى هذا عام للجميع لا بد من تعاون متواصل تناصح حتى يكثر الخير ويقل الشر - 00:25:27

اما طريق الهلاك لكن الواجب التعاون مع تناصح رشاد الجاهل حتى يعرف ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه يقوم بالرفق بالحكمة بالاسلوب الحسن كما قال سبحانه ادع الى السبيل بحكمته بالتي هي احسن لا يكون بالشدة والعنف - 00:25:48

مع اهلك ومع غيرهم ويحصل لك مثل اجور من هداة الله على يديك والنبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله. فاذا هدى الله على يديك خمسة اجورك عشرة لك مثل اجورهم مئة لك مثل اجورهم اكثر - 00:26:25

هذه من النعمة العظيمة وانقذتهم ان الواجب على المؤمن ان يحفظ وقته وان يصون وقته وان يتعلموا ويتبصروا ويتفقه في الدين حتى يعني ما اوجب الله عليه وما احرمه الله عليه - 00:26:46

وان ينصح لله ولعباده مع اهل بيته وغيرهم ولا يغفر فان اهل البيت لهم حق حق الرعاية كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:27:07

قال سبحانه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها كل انسان مسؤول عن تحت يده فاسمع عن اهلها وعن تتولى شؤونهم ان يرشدهم ويعلمهم وينصحهم ويأمرهم بالخير وينهون عن الشر الله مسؤول ان يوفقنا واياكم - 00:27:26

بالعلم النافع والعمل الصالح وان يزيدنا واياكم من العلم والهدى وان يمنحنا الفقه في دينه وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ومن اهم المهمات بعد التوحيد هذه الصلاة يعمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ولما سواه فيها - 00:27:49

فاوصيكم دينكم عامي التوتر في دين الله والتوسط والعمل ووصوا بالصلاة الخاصة ان تعجلوا بها وان تحافظوا عليها بالجماعة خشوع وطمأنينة واحضار قلب فانها عودة الاسلام. من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها هوى لباس ارضها - 00:28:10

انت بين صلى الله عليه وسلم ذلك وارشد الى عناية الصلاة اما يحرق على من تخلف عن الجماعة بيته لولا ان النار لا يعد بها الا الله

سبحانه وتعالى. فالمقصود ان هذا الامر عظيم - [00:28:31](#)

والانتباه لاهل الدين والتواصي به استقامة عليه والحذر من الغفلة والاعراق لابد من تعاون البر والتقوى ولا بد من تناصح فتواصوا هل ترزق ربك الغفلة في طريق الهلاك والتناصح والتواصي والصبر على ذلك هو طريق النجاة - [00:28:59](#)

وفق الله الجميع لما يرضيه صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان شكر الله لسماحة والدنا خير الجزاء وجعل هذه الكلمات في موازين اعماله في يوم لا - [00:29:20](#)

ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ها انتم الان ايها الاخوة مع الاسئلة ونستأذن من سماحة الوالد بذلك. نعم يقول السائل سماحة الشيخ ما هي الطريقة الصحيحة في الرقية الشرعية - [00:29:46](#)

الرقية الشرعية ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم وقد رقى والرقية عليه الصلاة والسلام ورجع اصحابه كذلك فيما بينهم قال بعضهم بعضا وقال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركها عليه الصلاة والسلام - [00:30:14](#)

ولا رؤية الا من عين ارحمه فالرقية الشرعية دواء شرعي وعلاج شرعي بالآيات القرآنية وبالادعوات الواردة في الاحاديث وفي غيرها يقرأ ما تيسر من القرآن الفاتحة اية الكرسي قل هو الله المعوذتين وغيرها من الآيات ينفت على المريض - [00:30:30](#)

خفيف ويدعو ايضا بالادعوات البارزة. اللهم رب الناس هذه اللباس واشف ان الشافي لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما بسم الله ارقيت من كل شيء يرضيت من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيه بسم الله تبت امرنا لقتل بعضنا - [00:30:54](#)

ربنا ثم يضع على المرض هاي على يده على صدره ونسأل الله لها الشفاء والعافية وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كان محاصرا لها في سنة - [00:31:17](#)

سبع من الهجرة فقال ان الراية كان هذا حاصر وهو طال الحصار قال لا اعطي ان الرأي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس كل يرجو ان يعطاها من الصحابة - [00:31:54](#)

فلما اصبحوا ودعوا عليه صلى الله عليه وسلم فقال اين علي ابن عطية؟ ابن ابي طالب؟ قالوا يشتك عيني. فارسلوا اليك جياباك. في رواية يقال فلما جئ به النبي صلى الله عليه وسلم تفل في عينيه نفخ في عينيه - [00:32:12](#)

ودعا له برأى في الحال كان لم يكن به وجه واعطاه الراية البيرق قال انفت عن نفسك حتى تنزل بصحتهم يعني بقربهم. ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم يا جبار من حق الله تعالى فيه. فوالله لا ان يهدي الله رجلا واحدا خير لك من حمل الله - [00:32:27](#)

وهكذا جاء في احاديث كثيرة بعض اصحابه عليه الصلاة والسلام وغير الصحابة يرقى بعضهم بعضا في القرآن العظيم من دعوات الطيبة مع حمد الله والثناء عليه في اول الرقية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

كل هذا من اسبابه غير رقاب الماء نفت في ماء وشربه المصاب او تروش به وشرب بعضه ينفع باذن الله قد فعل ذلك النبي قيس قرأ له وصبحوا عليه وان - [00:33:12](#)

كتب آيات في الزعفران في صحن او في ورقة وقسلها وشربها فقد فعله كثير من السلف لا حرج لكن افضل الرقية النفي افضلها النفس على المرير نفس الضيق الخفيف يدعو الله يقرأ ما بعض الآيات وبعض الدعوات الطيبة ويسأل ربه ان الله يشفيه ويعافيه. نعم

- [00:33:42](#)

جزاكم الله خيرا يقول السائل ما حكم الذهاب للسحرة والكهنة بقصد العلاج اذا كان مضطرا الى ذلك لا يجوز الذهاب الى الكهان والسحرة والمشعوذين ولا سؤال بل يجب ان ينبه عليهم حتى يؤخذ على ايديهم ليمنعوا - [00:34:06](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من اتى سهاء عرافا فسأله شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه مسلم في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه فيقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:34](#)

وسئل عن الكفر قال لا تأتوه الرهان هنا يدعوا العلم الغيب مواصلة شياطينه فلاف مشعوذ ولا يسأل عن شيء. يجب ان ينكر عليه وان يؤدب حتى لا يعود الى شيء من ذلك - [00:34:51](#)

لكن يذهب الى اهل الخير والمعروفين بالرؤية الشرعية يرقونها نعم يقول السائل سماحة الوالد كثر الكلام عن جماعة التبليغ فما هو

القول الصحيح في ذلك؟ جزاكم الله خيرا جماعة التبليغ سهم منهم الذين تبصروا وعرفوا بالعقيدة الصحيحة هؤلاء - [00:35:19](#) نافعون وفيهم خير كثير قريب من ابناء السعودية تعلموا ويستفادوا من طريقتهم ونفع الله بهم في التجول والدعوة الى الله وفيهم ناس عندهم جهل وعدم بصيرة عدم الذهاب معهم اولى فاذا عرفت ان - [00:35:47](#) هؤلاء الدعاة عندهم مصيرة عندهم علم من اهل العلم عندك سألتهم عنهم خبروك انهم عندهم علم لا بأس. ان يخرج معهم للدعوة في سبيل الله والبوادي الناس الخير وما عن - [00:36:09](#) جماعات التربية في الهند هذا معروف كان عندهم شيء من الطرق المنحرفة لكن كثير منهم تبصر واهتدى وترك ذلك تلك الطرق من عرف بانه اهتدى وصار عنده بصيرة او من - [00:36:34](#) الناس المعروفين بمجد وعرفوا الحرب ولم يعرف منهم شيء من الشعوذة والجهل هؤلاء لا بأس به فالحاصل ان طالب العلم يعرف حال من يدعي جمعية من يقول فاذا عرف انه العلم او دله عليه هذا العلم - [00:36:52](#) فلا بأس ان يتعاون معه تكلمة لسماحة الوالد لهذا السؤال قل ما قولكم في كتاب لفضيلة الشيخ محمود التويجري وهو بعنوان القول البليغ في الرد على جماعة التبليغ معروف شههم المعروف - [00:37:16](#) رد على اناس معروفين بالجهل والخرافات هؤلاء يجتنبون ومن كان سلك طريقهم في الدعوة ولكن وعندها العقيدة الطيبة لا بأس هم فيهم تفصيل من عمل منهم بالخير والعلم الغانم والبصيرة فلا بأس بالتعاون معهم. الجهل والعقيدة المنحرفة - [00:37:39](#) جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حد اللحية الشرعية هل دعاء الزقن والخنزان يسمى بالغاموس العرب اللحية ما نبت على الخدين هذي لحية على خديك هذي اللحية نعم وتكلمة السؤال يقول وما حكم صبغ اللحية بالسواد - [00:38:02](#) الواجب ترك ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيك واجتنبوا السواد فلا تصفى بالسواد ولكن بالحفرة والصفرة ويقول صلى الله عليه وسلم يقول في اخر الزمان قوم يخذلون بالسواد لا يلحون رائحة الجنة - [00:38:38](#) نعيد فلا يوصف السواد. لا للرجل ولا المرأة جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حكم السلام باليد على ابنة العم؟ اذا اجبرني والدي على ذلك سلم عليها بالكلام لا بالمصافحة ولا بالتقبيل - [00:38:53](#) بالكلام كيف السلام عليكم وعليكم السلام كيف حالكم؟ كيف اولادكم؟ كيف المال؟ كيف من غير مصافحة المصافحة ما تكون الا مع المرأة كاختك وعمتك او زوجتك. اما الاجنبية لا تصافحه. ولكن بالكلام - [00:39:16](#) كما كان يسلم على النساء ويكلمهم ويكلمون عليه الصلاة والسلام يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء والعاشر رضي الله عنها والله ما مست يد امرأة قط ما كان يبايعهن الا بالكلام - [00:39:35](#) يقول السائل ما قولكم في بعض الوعاظ الذين يقومون بترتيل الايات عند حديثهم وقصدهم من هذا هو تمييز الايات القرآنية عن غيرها لها رأي اذا قرأها بالتجويد لها طيب لا بأس نعم - [00:39:53](#) ويقول كذلك ما حكم ترتيل الدعاء؟ دعاء القنوت والذي يسمعه يظن بانه يقرأ قرآنا ويقول باني سمعت ان هذا مكروه واستدل القائل بقوله سبحانه وان منهم لفريقا يلغون سنتهم بالكتاب لتحسبوهم من الكتاب وما هو من الكتاب - [00:40:24](#) فما قولكم في ذلك فان نعم فان جيد يقول السائل ما حكم ترتيل الدعاء في القنوت وكانه يقرأ قرآنا ويقول باني سمعت لان ذلك يعتبر مكروها ويقول بان الاية تقول وان منهم لفريقا يلوون سنتهم بالكتاب لتحسبوهم - [00:40:47](#) من الكتاب وما هو من الكتاب ما قولكم في ذلك الواجب في القنوت وغير ذلك من الدعاء يكون على الطريقة الواضحة التي لا يشبه فيها بالقرآن يدعو دعوات واضحة لا ليس فيها تشبه بالقرآن بتلاوة القرآن - [00:41:20](#) قال يدعو الدعوات الواضحة التي ليس فيها تشبه اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز اخواننا في كذا وكذا اللهم اهدهم سواء السبيل. اللهم اجمع شملهم الخير اللهم انصرهم بالحق. اللهم اكرم سواء السبيل. اللهم - [00:41:38](#) اذل اعداءهم اللهم فرق جمعهم وشت شملهم. اللهم اجعل الدائرة الدعاء لهم صيغة هكذا الدعاء. مو صيغة القرآن الدعاء بغير طريقة التجويد. نعم ويقول كذلك هل يكون هناك تحميد وتعظيم وتبجيل لله عز وجل في الدعاء في النوازل ام لا - [00:42:01](#)

ام ابدأ بالدعاء للمسلمين مباشرة يقول السائل الدعاء في النوازل هل ابدأ قبل ان ابدأ للمسلمين بالنصر والتأييد والتمكين؟ هل ابدأ بتحميد الله وتعظيمه ام اسرع فوراً بالدعاء لهم الافضل انك - [00:42:24](#)

فجأة مقدمة من حمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع رجل يدعو قال عجل هذا - [00:42:52](#)

احدهم ليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بما شاء هذا من اسباب الاجابة ولو في السجود ولو في اخر التحيات التحيات تحمده اللهم صلي على النبي التحيات وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو له هكذا في السجود تحمد الله وصلي على النبي ثم تتوب كل هذا من اسباب الاجابة - [00:43:01](#)

يقول السائل سماحة الوالد ده يختلف والدتي مصابة بمرض في مرفقها ونتيجة لهذا المرض صار يسير من مرفقها سائل اشبه ما يقول بالصديق فهل هذا السائل؟ الحمد لله يقول السائل والدتي مصابة بمرض في مرفقها. ونتيجة لهذا المرض صار يسير من مرفقها سائل - [00:43:26](#)

اشبه ما يدخل بالصديد فهل هذا السائل؟ هل هذا السائل يؤثر على طهارتها؟ حيث انه يسير بشكل يومي ويصل الى هذا السائل امره سهل ان غسل نظف او من ثيابها هو من باب الاستيعاظ. لان الصديد - [00:43:57](#)

فيه خلاف بين اهل العلم نجلسون ثم لا يراه نجس ولا يضر في الوقت لا يضر توضع في الوقت مثل صاحب السلس يتوضأ في الوقت اذا دخل وقت العصر يتوضأ المغرب توضع العشاء هذا الصديد الجاري من من فقهاء - [00:44:24](#)

حكم حكم السائلات الاخرى لكنه ليس من جنس هو اسهل اذا توضع كل وقت هذا حسن وان اصابنا ما اصابها فهذا حسن اما بالنظافة والا فامر ليس من جنس امره اسهل - [00:44:45](#)

هي الجراحات الخفيفة بدأ الانسان او الرعاية الخفيف او ما يقع في اسنان الانسان كل هذا مما يغتاب لكن اذا كثر الوضوء فالوضوء منه من باب الاحتياط وغسله من باب الاحتياط - [00:45:07](#)

جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حكم استخدام الجن من المسلمين في العلاج اذا لزم الامر لا يستخدم الجن علاج ولا يسأله فليسأل الاطباء المعروفين واما اللجوء الى الجن الى عبادتهم وتصديقهم وان فيهم الكافر فيهم المسلم وفيهم - [00:45:22](#)

المبتدع فيهم ولا تعرف احوالهم. فلا ينبغي الثبات عليهم ولا يسألوا ولو تمثلوا لك بل تسأل اهل العلم بالطب من الناس قال وقد ذم الله المشركين بقوله انه كان رجال من الناس يعوذوا برجال من الجن فزادهم رحمة - [00:45:52](#)

ولان الوسيلة الى الاعتقاد فيهم والشرك وسيلة الى والاستعانة بهم من الشرك والتعوذ بهم من الشرك نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما صحة هذا الحديث التمس لاختك سبعين عذرا - [00:46:13](#)

انما المؤمن يعني يقدر اخاه اذا اعتذر اليه يقبل عذره الى امكن ذلك يحسن بها الظن الا ان يكون هناك شيء واضح في كذب في امور لا ينبغي ان يصدق فيها اذا - [00:46:39](#)

كان كذبه ظاهرا هذا شيء اخر لكن مهما كان تصديق اخيه والرفق به قبول عذره وحمله على احسن محل مهما امكن هو اولى لان المؤمن مأمور ان يصدق اخاه ويحملة على احسن حاله - [00:47:03](#)

هكذا ينبغي للمؤمن مع اخيه عن عمر رضي الله عنه انه قال لا تظن بكلمة صدقة من اخيك شرا وانت تجد لها في الخير محملا عذر اخيه وحمله على احسن المحامل الا ان يتضح الباطل نعم - [00:47:23](#)

يقول السائل سماحة الشيخ هل المفحط اذا مات من جراء هذا التفحيط هل يعتبر منتحرا ام لا الاقرب النهر اذا تعاطى الامور التي تسبب الانتحار انه يكون منتحرا فالواجب الحذر - [00:47:49](#)

اذا كان يلعب بالسيارة يا رب طرقات ولا يبالي فهذا قد تسبب في هلاك نفسه مثل الذي يتعاطى السموم والاشياء القتالة يقول ما تقتل واجب الحذر الله يقول ولا تلقوا بيدكم التهلكة ولا تقتلوا انفسكم - [00:48:12](#)

في التخبيط لاسواق الناس منكرا ومن وسائل الشر عليه وعلى غيره. فهو في الحقيقة يعين على قتل نفسه. مما قد يقع من انقلاب او

صدام او منشره يسبب شرا عليه - [00:48:34](#)

نعم جزاكم الله خيرا يقول السائل سماحة الوالد ما الحكم فيمن يتعمد جعل المنبه على الساعة السابعة ويعزم عند نومه على عدم القيام بصلاة الفجر. ما حكم ذلك ظاهر الاحاديث والادلة لمثل هذا - [00:48:53](#)

يعتبر كافرا على ترك الصلاة. لا يبالي والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وهذا قد عزم على تركها على الساعة على وقت الذهاب الى العمل وعلى الشمس ناوي ما يصلي الفجر الا بعد الشمس - [00:49:21](#)

او ينام عن العصر ولا يصليها الا بعد المغرب عمدا منه هذا في اصح قول العلماء يعتبر كافرا عليه التوبة الى الله ويقول صلى الله عليه وسلم العهد اللي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:49:40](#)

لامر الاسلام وعموده الصلاة يقول صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر حبط عمله فالواجب الحذر من هذه الاخلاق الذميمة الواجبة يصلي في الوقت ويصلي مع الجماعة ويرتد الساعة على وقت الصلاة حتى يصلي مع الجماعة - [00:49:56](#)

وقال العلم انه لا يكون كافرا اكبر يكون كفر اصغر. اذا كان يعتقد وجوبها لكن تساهل يكون كفر اصغر. وعلى كل حال قد اتى جريمة عظيمة. فهو اما كان اصغر على قول العسكريين - [00:50:14](#)

انه كفر اكبر على على الصحيح بعمله هذا المنكر الخبيث نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا. يقول السائل سماحة الشيخ هل مسح الوجه بعد الانتهاء من الدعاء سنة ام لا - [00:50:30](#)

جاء في احاديث فيها ضعف لكن بعض اهل العلم قال ان مجموعة من المسبح فلا حرج وان ترك فلا حرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفظ عنه في الاحاديث الصحيحة استغاث بالمسلمين على منبر الجمعة بعد خطبة الجمعة في خطبة - [00:50:48](#)

في المصلى ولم يحفظ عنه مسح لما فرغ من الاستغاث وجاء في احاديث انه كان يمسح لكن فيها فان ترك فلا بأس وان فعل فلا بأس قال الحافظ بن حجر رحمه الله رجال ما ذكرها في اخر كتاب في البلوغ المجموعها يقضي بها حديث حسن هذي حجة - [00:51:07](#)

من قال الا مسح مستحب وقال اخرون لا يستحب لان الاحاديث ليس فيها ذكر لذلك الامر في هذا واسع واسع واسع الامر في هذا واسع ان شاء الله. نعم صلي وسلم على رسول الله اللهم رب هذه النار ات محمدا الوسيلة - [00:51:32](#)

نعم نرجو من الاخوة الجلوس حتى اقامة الصلاة ان شاء الله يقول السائل سماحة الوالد ما حكم الاناشيد الاسلامية ولا شأن على نفسه الا كانت سليمة ما فيها شيء من المنكر فلا سبيل مثل مثل بقية الشعر طيب وطيب وخبيث وخبيث اذا كانت سليمة -

[00:52:04](#)

منكر فلا بأس بذلك. نعم يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم لبس اللثام بالنسبة للنساء اذا كانت اطراف الخدود وكذلك العيون تظهر بشكل ملفت للانتباه وكذلك فائن لا يجوز للانسان من ذلك الواجب ستر الوجه ووجه الثمار او بالبرقع الذي يغطي الوجه الا العين يسمى النقاب - [00:52:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رخص في النقاب الا لمحرمات لا تلبس من المحرمات المحرمة لا تلبس النقاب ان تغطي وجهها بغير نقاب اما غير المسلمة فلا بأس ان تغطي وجهها من نقاب الذي يفتح فيه للعين لعين واحدة او للعينين - [00:53:15](#)

وان سترى الخمار الكامل يكون اكمل واطيب وابعد عن الشبهة. نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل سماحة الشيخ نلاحظ ان بعض المؤذنين يلتفتون عند حي على الصلاة حي على الفلاح وهم يؤذنون عبر مكبرات الصوت - [00:53:35](#)

واذا التفت ضعف صوتك ما حكم هذا الالتفات الالتفات له علة وهو تبليغ من عن يمينه وشماله من الجهات والمكبر يكفي فيها اذا لم يلتفت فلا حاجة لانه يقبل على مكبر حتى يكون صوته عاما للجميع. يخشى ان اذا التفت ان يضعف الصوت. ويزل عن المكبر على

حاجة - [00:53:56](#)

الاثبات واذا اتملت الفداء اثبات لا يخل بالمقصود فلا بأس. من باب احياء السنة اذا كان كفايته لا يخل بالمقصود. اما اذا كان يخل لا لان المقصود من عن يمينه وشماله ومكبر يشبعه - [00:54:21](#)

جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ يقول السائل ما قولكم في من يقول بان نمص المرأة لحواجبها تجمل وزينة فلماذا يكون محرما

الشرع من عند الله عز وجل هو سبحانه احكم واعلم. ونبيه مبلغ عنه سبحانه وتعالى. فالواجب على المكلفين الخضوع لحكم الله والرضا بحكم الله - [00:54:38](#)

له فان ظهرت الحكمة فالحمد لله نور على نور وان لم تظهر الحكمة فلا شك ان الله حكيم عليم. لا يأمر بشيء الا لحكمة ولا ينهى عن ونمض الحاجبين في تشويه الفرقة الله جعلها الحاجب زينة للامارات وللرجل الناس مهو بجماله النمض - [00:55:12](#) ريح وتشويش ولكن الشيطان يزينه لهم يجعله جمالا. والحقيقة انه ليس بجمال وانما هو تشويه الخلقة وتقبيح لها. فالزعم بانه جمال غلط التباس والله سبحانه انما نهى عن شيء لما فيه من القبح ومضرة. ولا يمر بشيء الا لما فيه من المصلحة والخير. فتواهيه انما جاءت عن اشياء - [00:55:37](#)

الف مرة او اوامره انما جاءت باشياء نافعة هو الحكيم العليم سبحانه وتعالى فيما يقضيه ويقدر وفيما يغرب به وينهى عنه ولا ريب ان النمض اصاب جيل وقبيح وليس ولهذا جاء الشرع للنهي عنه. حديث الصحيح - [00:56:01](#) الرسول لعن والواشمة والمستوشمة واكل الربا وممكن ولعن المصورين نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل عندي مستأجر في العمارة ولم اشاهده طيلة سكنه. ادى اي فريضة في المسجد وقد قمت بنصحه عدة مرات ولكن دون جدوى. ويقول انا اصلي في البيت ومرة يقول انا اصلي في المسجد. والله - [00:56:26](#)

هل هو هل يجوز ان اسكنه عندي ام لا الواجب رفع امره للهيئة اذا كان لا يصلي في المسجد تنصحه انت واخوانك في جيرانه انصحوه ذات واحد معك واثنين لعله يستجيب - [00:56:58](#)

ونقول فان لم يستجيبوا فامرهم الى الهيئة لتأديبه والزامه بما اوجب الله عليه من الصلاة في الجماعة واذا اصر على صرف جهة يستحق الهجر والا يدعى ان وليمة ولا غيرها - [00:57:17](#)

لكن مثله يرفع الى مركز الهيئة جزاكم الله خيرا يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم الجلوس مع اناس لا يصلون. والرضا بذلك لا يجوز معهم غير رضا بفعلهم لان عدم الصلاة من انكر المنكرات الصلاة عمود الاسلام فالذين يصلون لا يجالسون ولا يرضى بافعالهما ينكر - [00:57:32](#)

وعليه في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العهد اللي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا تقول السائلة اني امرأة سودانية ملتزمة ان شاء الله والبس العباءة الا ان مجتمعي يلبس الثوب السوداني -

[00:58:03](#)

بالوان واشكال مختلفة. فهل في هذا نقص للحجاب الاسلامي؟ مع العلم بان ما تحت الثوب يكون ساترا افتونا جزاكم الله خيرا العيد تقول السائلة اني امرأة سودانية ملتزمة ان شاء الله. والبس العباءة الا ان مجتمعي يلبس الثوب السوداني - [00:58:27](#)

الوان واشكال مختلفة. فهل في هذا نقص للحجاب الاسلامي؟ مع العلم بان ما تحت الثوب يكون ساترا السترو هو المطلوب سواء بعباءة ولا بغير عباءة اذا كان عندهم ثياب قافية يلبسون الاجلة واشباه - [00:58:54](#)

المقصود العباءة الناس لهم اثرياء ولهم العادات فاذا كانت في السودان او غير السودان تلبس لحف لحاف عليها جلال عليها حصل المطلوب. نعم نعم جزاكم الله خيرا. تقول السائلة سماحة الشيخ هل حبوب الدورة او منع الدورة الشهرية؟ ما - [00:59:15](#)

اكلها في رمضان هذا فيه تفصيل اذا كان المقصود مع الناس الحمد لله لا بأس تصوم مع الناس لان الدورة تشق عليها بسببها الصوم بعد بعد الناس فاذا اكلتها وهي لا تضرها فلا بأس. اما ان كانت تضر الحبوب فلا تأكلها. تصبر تفطر والحمد لله رخصة لها من الله ثم تقضي تقوى - [00:59:44](#)

اما اذا كانت حبة لا تضر تمنع الدورة ولا تضر حتى تصوم مع الناس تصلي مع الناس فلا حول تقول السائلة اني امرأة علي عدد من الصيام ولا ادري كم - [01:00:22](#)

ماذا افعل اعلمي بالظلم اللي يغلب على ظنك صومي. اذا كان ما عندك يقين او اسألي زوجك او من عندك ان كان عندهم يحفظون فطرتي والا عملي بالظن غلبة الظن اذا ظنتي ان الذي عليك - [01:00:45](#)

خمس ومن خمس ست سبع ثمان اللي يغلب على الظلم صومي. نعم. حتى تخرجي من الواجب بيقين. نعم تقول السائلة يخرج مني سائل ابيض من فرجها وتقول بانه يقع على الملابس هل هذا نجس وينقض الوضوء - [01:01:05](#)

حكم حكم البعد عن السعي من الفضل ان يضل غيره الدبر والقبل حكم حكم البغض نجد يغسل ينقض الوضوء وما اصابه الثياب والبدن يغسل نفسه كالبول. نعم. تقول السائلة ما حكم اذا انتهت مدة النفاس؟ ربعون يوما ولم ينقطع الدم. هل - [01:01:30](#)

اصوم واصلي ام لا اذا تمت المدة فاعرف الصوم والصلاة تحل زوجك والدم بعدها هذا الفساد عند اكثر اهل العلم لكن بعد الاربعين من الدمدم توضحين لكل صلاة تصلين تحنين زوجك الحمد لله لا اذا وافق العادة عادت - [01:01:56](#)

هيبدأ العادة مجلس العشاء اما في الاربعين فلا تصلي موجود وان طهرت في الاربعين وانتم عشرين او ثلاثين طهرت صلي وصومي وتحلي زوجتك وان عادت في الارض ادع الصلاة اذا عاد في الاربعين. اما عند اهتمام الاربعين فانه لا يحسن - [01:02:20](#)

اذا عاد بعد الاربعين صومي وصلي وتوضي لكل صلاة صومك صحيح والصلاة الصحيحة وتحريم زوجك لان نهاية النفاس اربعون تقول السائلة سماحة الشيخ نحن مجموعة نساء نعمل جمعية فهل هذه الجمعية جائزة؟ وجزاكم الله خيرا - [01:02:42](#)

الجمعية فيها تفصيل اذا كانت الجمعية هي بالتعاون الخيري جمعية للصدقة تجمعهم تراهم تتصدقون بها او جمعية لمساعدة حفاظ القرآن او لمساعدة مرضى او غيرها من وجوه الخير فلا بأس الجمعية ينظر فيها اذا كانت جمعية تجمع الخمس ليوم مساعدة الايتام والفقراء وتحفيظ - [01:03:04](#)

قرآن غير هذا من وجوه الخير لا بأس نعم المرجو من النساء اللواتي خارج المسجد هناك مكان مخصص للنساء وقد فتح الان فالمرجو من النساء التوجه اليه يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم اسبال الثياب اذا كانت لغير خيلاء - [01:03:34](#)

الصواب منع ذلك لكن اذا كان للخيلاء يكون اشد في الائم واذا كان من غير خيلاء تساهل ومحرم ووسيلة الى اخره قد يكذب يقول ليست له الخيلاء وهو الخيلاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل الكعبين من الازار فهو في النار؟ ولم يقل اذا كان الخيلاء اطلقت - [01:03:59](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظرون يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسند والمنان فيما اعطى وينفق سداته بالحلف الكاذب ولم يشترط الخيلاء. الواجب عدم الاسبال مطلقا. ما نزل الكعبين هو - [01:04:20](#)

ومحرم واطلع ولو زعم انه ما لكن اذا اراد الخيلاء يكون اشد في الائم. من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الى الله يوم القيامة. فيقول النبي عليه عليه الصلاة والسلام - [01:04:39](#)

وليس مفهوما جره لا بأس لا. الجر يكون للخيلاء وغير الخيلاء. فمن جره الخيلاء فائمه اعظم. ومن جره تساهل ومطرا واشرافا فقد اتى منكرا ووسيلة لنجاسة والقاذورات وكبر تقول السائلة - [01:04:51](#)

سماحة الشيخ اني امرأة اخذ من راتب زوجي دون ان يدري تقول باني اخذ من راتبي زوجي دون علمه. واصرف بهذا المال على اولادي فما حكم ذلك جاءت هند بنت عتبة - [01:05:19](#)

رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي وزن شحيح ما يعطيني من النفقة من يكفيه ويكفي بنيه المال بغير علمه فقال المال بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك - [01:05:46](#)

فاذا اخذت المرأة من مال زوجها بغير علم حاجتها وحاجة اولادها بغير اسراف. بل بالعادة المعروفة فلا بأس اما مع الاسراف لا يجوز التبذير لا لا لكن اذا اخذت حاجتها من دون علمه لتقصيره حاجة ليس فيها اصرار ولا توجيه فلا حرج والا - [01:06:09](#)

هنا السؤال توضيح للسؤال السابق عن الجمعية النسائية وهو كالتالي يكون كل شهر تدفع كل واحدة مثلا الف ريال ويدفع لواحدة ثم الشهر الثاني وهكذا وقد يصل عددهن الى عشر نساء اكثر فما حكم ذلك - [01:06:28](#)

يقول الجمعية التي تسأل عنها احدي النساء هو كالتالي هو كل شهر تدفع كل واحدة مثلا الف ريال ويدفع لواحدة ثم الشهر الثاني يدفع المبلغ للثانية وهكذا وقد يصل عددهن الى - [01:07:00](#)

الاسلام اكثر فما حكم ذلك هذا من باب من باب تأخذه شهرا عن شهور لا بأس بها من باب القضاء يفعله الرجال والنساء. هذا على

الصحيح لا حرج فيه من باب القرض - 01:07:26

الصدر قرار من الهيئة والعلماء بهذا الموضوع. نعم يقول السائل عشان ثلث ساعة شعبنا يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم سماع الاغاني اذا كانت للتسلية؟ ولا تصد عن عبادة الله وعن الصلاة - 01:07:45

سماع الاغاني لا يجوز ومن اسباب مرض القلوب وانحرافها عن الهدى قال الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال اخر اهل العلم ان لهو الحديث هو الغنى. الحديث - 01:08:29

هكذا قال اخذ اهل العلم انبسط العلامة القيم رحمه الله في اغاثة اللفهان هذا الامر وبين مفسده فسماع الاغاني نزاعها او غيرها من الاشرطة منكر اسيل الى مرض القلوب وصدها عن القرآن والخير - 01:08:54

ظلم يقول الاستاذ سماحة الشيخ هناك بعض المصلين اذا اتى والامام في السجود او في التشهد يقفون وينتظرون حتى يقوم الامام من الركعة الثانية فما هو الافضل متابعة الامام في اي صفة او يقف حتى يبدأ في الركعة التي تليها؟ افتونا جزاكم الله خيرا -

01:09:12

الافضل انه يدخل مع الامام اذا جاء ساجد اسجد وهو اخر يركع بعد الركوع يقف معه ويسجد ولكن لا يعتد ركعة الا اذا ادرك الركوع اذا فاته الركوع يدخل معه لكن لا يعتد بها لا يعتد بها هذا هو الافضل - 01:09:39

من افضلها يفعل كما يفعل الامام لكنه لا يعتد بالركعة الا اذا ادرك ركوعها جزاكم الله خيرا. يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم تتبع القراء لو الصوت الحسن في رمضان حتى - 01:10:00

ولو كانوا بعيدين عن سكن المصلي لا حرج في ذلك اذا كان القصد الخشوع والنشاط في العبادة لا بأس اذا قصد المسجد فيه قارئ حسن القراءة حتى ينشط في الصلاة معه لا بأس طيب هذا مقصود حسن نعم - 01:10:21

يقول السائل سماحة الوالد هل اكرام من لا يدين بعقيدة اهل السنة والجماعة وتليين الكلام لهم البشاشة لهم ممن ليس قصده دعوتهم يعتبر مرادة لهم ام لا من عرف ليه - 01:10:47

ان الرعب او ببدع ظاهرة يهجر ولا يعامل بالبشاشة والمحاذثة الحسنة حتى يتوب. الا اذا كان فعل ذلك للدعوة الى الله والتوجيه الى الخير فهذا لا بأس اذا فعله جرب بان - 01:11:15

الان له القول وتعاهد الله اما من اصر على بدعته ولا يستجيب للبدعة الظاهرة للناس لا لا يجالس بل لان الرسول صلى الله عليه وسلم هجر ثلاثة من الصحابة تخلفوا عن الغزو بغير عذر هجره خمس ليلة حتى تاب الله عليه - 01:11:44

اما اذا كان نرجو ان انه يهتدي و عفاه ودعا وجهه الى الخير هذا لا بأس فان قدر والا هجر المقصود انه يعني من هذا الرجل كان الرجل ممن يظن فيه الخير يرجى فيه انه يقبل الدعوة يقضى يدعى يدعى الى الخير ويوجه الى الخير بين له حكم ما - 01:12:06

اظهر من الشر فان قبل فالحمد لله والا استحق الهدى. واذا واذا رأى العودة اليه بان يدعو الى الله من باب الدعوة. فلا بأس اما بالانس ولا من باب الاكرام بل من باب الدعوة الى الله عز وجل. كما قال جل وعلا بالحكمة وجادلهم بالتتي هي احسن - 01:12:36

قال تعالى ولا تجادلوا الكتاب الا بالتتي هي احسنت الا الذين ظلموا منهم. فيخاطب بالتتي هي احسن ويدعوه الى الله ويرشده. فان ابى جزاكم الله خيرا يقول السائل سماحة الشيخ لي اصدقاء اجلس معهم وعندهم بعض المنكرات ولعب الورق وانا قصدي بالجلوس

- 01:12:56

صدهم عن ذلك وتذكيرهم لله ودعوتهم الى الله وتوجيههم. هل جلوسي معهم وهو يؤدي الى سماع بعض الاغاني ورؤيتهم على الى بعض المنكرات فما حكم ذلك؟ افتونا مأجورين مثل ما تقدم لا تجلس معهم بعدما انكرت عليهم ولنستجيبوا لا تنجح معهم -

01:13:21

يقول الله جل وعلا واذا رأيتم فيها فاعرض عنهم حتى يخوضوا فذلك واما يسئك الشيطان فلا تقل بدل الذكرى مع القوم الظالمين المقصود المؤمن يعظ ويذكر ان استجابوا والا تركهم. ودعا الله لهم بالهداية - 01:13:44

واذا رأى ان يأتيه مرة اخرى هو بعض الاخوان المجيدين حتى ينصحوه مرة اخرى فلا بأس يقول السائل سماحة الشيخ ما هي

درجات انكار المنكر درجات ثلاثة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:14:04](#)

باليد ثم اللسان ثم القلب. يقول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه بقلبه وذلك اضعف

الايمان العمليات اجازة المنكر مثل تفريق المجتمعين يجتمعون على باطل يفرقون - [01:14:26](#)

يجلسون عند وقت الصلاة يقامون للصلاة المزمار يكسر الخمر يراق الانكار اذا كان له سلطة كرهية اما اذا كان ما له سلطة يتكلم

وينصح نفسه ولا هي مع الناس الا ذكر له صورة - [01:14:47](#)

يا اخواني اتقوا الله هذا لا يجوز هذا منكر فان عجز او خاف على نفسه يذكر بقلبه يكره في قلبه ولا يجمعه لكن مراعى في ذاك امر

مهم وهو ان انكاره اذا كان يترتب عليه وجود ما هو انكر لا اذا كان - [01:15:10](#)

طبعاً يترتب عليه وجود شر انكر واكثر لا بكفر لان المقصود ما حصل شر منه فاذا كان انكار منكراً يفضي الى منكراً اكثر واشد فلا يترك

حتى يتيسر انكار لا يترتب عليه ما هو اشرك - [01:15:35](#)

وان كان يترتب عليه مثله اخر مثله هذا محل اجتهاد في هذا النظر ان كان يظن ان الذي اعترضت عليه اقل شر فلا بأس الا يتركها

اما اذا كان يترتب على الانكار زواله او تخفيفه فلا بأس هذا الواجب - [01:15:59](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. جزاكم الله خيراً. يقول السائل ما واجب الزوجة تجاه زوجها من ناحية الطاعة؟ وهل اهلها اولى بطاعتها؟ ام

الزوج؟ وجزاك الله ايش؟ يقول السائل - [01:16:21](#)

ما واجب الزوجة تجاه زوجها من ناحية الطاعة. وهل اهلها اولى بطاعتها؟ ام زوجها واجب عليها طاعة زوجها بالمعروف مقداً على

طاعة اهلها الطائف المعروف المتعارف بينهم في ملبسها ومأكلها - [01:16:41](#)

تمكينه من جماعها ونومها مع الفرات وعدم خروج الا باذنه الى غير ذلك طاعة مقدمة عليها السمع والطاعة في ذلك. الا اذا امرها

بمعصية المرأة بان تكشف امرها بان تخلو مع زيدة وعمرو من غير محارمها المرأة - [01:17:05](#)

تستعمل الاغاني الخبيثة المرأة هان تشرب الخمر اما رهنت عق والديها لا ما طاعة المخلوق في معصية الخالق لكن في المعروف انه

ليس بمحرم قال لها افرشي الفراش نامي معي افعلني كذا اصلي كذا متعارف - [01:17:30](#)

لا محذور فيه الخير الا اذا كانت ممن تخدم فلا بأس تطالب بخادم اذا كانت مثلها تخدم او تعزيز عن الخدمة نعم هذه اسئلة وردت

في النساء متأخرة وهي مهمة تقول السائلة سماعة الشيخ انا فتاة ابلغ من العمر - [01:17:53](#)

عشرون عاما ولقد كنت في الماضي جاهلة في الدين. ومر علي ثلاثة اعوام وانا بالغة ولم اصوم ماذا اعمل؟ جزاكم الله خيراً عليك ان

تصومي تقضيهن مع التوبة الى الله وعليك اطعام مسكين عن كل يوم اذا كنت تقدرين هذه الطعام ان كنت فقيرة يكفي الصوت مع

التوبة والاستغفار - [01:18:19](#)

اذا كنت تصلين اما اذا كنت لا تصلين فالتوبة عليك التوبة من الجميع. اما اذا كنت تصلين ولكن ما صمت فعليك سياسة والقضاء

والتوبة الى الله وان يطاع المسكين عن كل يوم اذا قضيت لاطعام وان كنت فقيرة ما عندك شيء تستطيعين الصوم - [01:18:46](#)

جزاكم الله خيراً. تقول السائلة لقد تزوجت رجلاً وعنده جهل في دينه وجامعني في نهار رمضان عدة مرات. وكنت جاهلة في هذا

الامر ولم اعلم فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيراً - [01:19:06](#)

عليكم بالكفارة جميعاً قضاء اليوم قضاء اليوم مع الكفارة اليوم بالجماع يقضى مع الكفارة فان عجزت في الصيام في التابعين كل

واحد منكم فان عجزتما يطعن ستين مسكين ثلاثين صاع كل واحد عليه ثلاثين صاع لستين مسكين. المسكين نصف الصاع. ومثل هذا

لا يوجد. هذا معروف من الدين بالضرورة. الجماع مثل الرجل من الجماع في - [01:19:26](#)

ليس انما هو التساهل وعن المبالاة. جزاكم الله خيراً. تقول السائلة سماعة الشيخ نريد ان نسأل عن ظاهرة منتشرة عند مجتمع

النساء. الا وهي ازالة شعر اليدين والساقين فما حكم الشرع في ذلك خصوصاً اذا كان من اجل التجمل للزوج؟ افتونا مأجورين. وكذا

شعر الوجه عدا الحاجبين - [01:19:55](#)

لا حرج في إزالة شعر اليدين والرجلين بأنواع من المنزلات ما نعلم فيه بأس انما جاء النهي عن قمش اما جلس على الساقين واليدين

فلا بأس. وهكذا لو نبت في الوجه شيء يشوه خلقه شارب أو لحية - [01:20:28](#)

زيد لان هذا يضرها. اما الحاجبين فلا تعرض لهما والشعر العادي في الوجه الذي ليس فيه تشويه لا يتعرض له ايضا. نعم. هذا احد

الاخوة كتب ويقول باني اعاني من مرض - [01:20:50](#)

من سماحتكم الدعاء لي بالشفاء وجميع مرضى المسلمين. على الله جل وعلا ان يستجيب هذا الدعاء. شفاك الله شفاك الله وجميع مرضى المسلمين نسأل الله لنا ولك الشفاء والتوفيق والهداية ولجميع مرضى المسلمين نسأل الله للجميع الشفاء والعافية وصالح

القلوب - [01:21:05](#)

صالح الاعمال سماحة الشيخ يقول انا شاب يصيبني صداع في رأسي يستمر احيانا بالاسبوع. ولا يؤثر فيه اي علاج. كذلك اشعر

بخوف شديد كل يوم قبل المغرب ولا انام في الليل الا قليلا رغم التزام - [01:21:25](#)

وكذلك حرصي على الازكار فماذا افعل؟ ما دمت ملتزم ابشر بالخير يزول ان شاء الله هذا من الشيطان ابشروا بالخير سل ربك العافية

ولا ابشر بالخير واعدك بالاوراد الشرعية قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات بسم الله - [01:21:46](#)

واذا ضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع ثلاث مرات وابشر بالعافية. اقرأ قل هو الله والمعوذتين ثلاث مرات

صباح ومساء ما تحس به. عند النوم وبعد كل صلاة كل هذه من اسباب العافية والسلامة - [01:22:06](#)

جزاكم الله خيرا يقول السائل السؤال الاخير. نعم يقول السائل ما حكم بيع الدخان اذا كنت لا استخدم ثمنه بل اعزله عن باقي الدخل

واتصدق به محرم الدفاع محرم وبيعه محرم والثواب محرم لا تبيعه ولا تصدقت به حرم الله يجوز بيعه ولا شربه مثل - [01:22:26](#)

مع مثل الخمر واشباه مما يضر المؤمن ينبغي المؤمن ان يحذر ما حرم الله عليه في التدخين محرم ومضاره كثيرة وهكذا جميع

المسكرات ينبغي المؤمن الحذر من ذلك وثمره حرام كان عندك من الشيء تصدق به ولا تأخذه واحذر بعد ذلك - [01:22:51](#)

للجميع العافية والهداية امين - [01:23:18](#)